

فن الكتابة للأطفال

دعيت لتسجيل برنامج رمضاني لتشجيع القراءة للأطفال . وعلى الرغم من أن معد البرنامج حدثني عن شكل البرنامج ، الذي لم يرقنى تماماً ، إلّا أنني قبلت ، لأننى أحب أن أشارك فى تشجيع أى عمل يخص القراءة (مفتاح الثقافة الأول) حتى ولو كانت للأطفال.

أين يتم التسجيل ؟ فى مدينة الإنتاج الإعلامى . وأين هى ؟ فى طريق الفيوم والإعلانات واضحة ☐ . ☐ حسناً ، وبدأت المشوار الطويل جداً ، وأخطأت أكثر من مرة فى معرفة مكان الاستديو ، لأن الإعلانات التوضيحية فى ممرات المدينة الشاسعة غير واضحة ☐ .

وهناك وجدت بعض أولياء الأمور ، وقد صحبوا أطفالهم المبهقين من يوم دراسى طويل ، لكنهم متفائلون ، ويبدو أن كلاً منهم ينتظر أن يصبح طفله أو طفلة نجماً من نجوم التلفزيون . طبعاً هذا حق مشروع ، وأتمنى أن يتحقق مع مزيد من التربية والتعليم والتدريب .

وداخل الاستديو المضيح ، وجدت (عدداً كبيراً جداً) من الفنيين والعمال يتحركون بعشوائية ، ويرفعون أصواتهم إلى أبعد مدى ، دون أى اعتبار لوجود ضيوف أو حتى أطفال فى الاستديو .. وبعد فترة طويلة جداً استغرقت حوالى ساعة ضبطوا فيها الإضاءة والصوت وما إليهما (كانهم يفعلون ذلك لأول مرة) بدأنا نسجل ☐ .

البرنامج يضم ضيفاً (من الشخصيات كما يقولون) ثم حوالى أربعة أولاد وبنات ، بالإضافة إلى (عروسة) مثل الأراجوز يحركها شاب ، عندما سألته عن مؤهله قال : ليسانس آداب قسم لاتينى ويونانى ☐ !!

وكان على أن أقرأ للأولاد قصة ، منشورة فى مكتبة الأسرة ، ضمن سلسلة قصص الأطفال ☐ . ☐ وفوجئت بأن القصة (بايخة) جداً ، وأنها تمتلئ بالألفاظ العربية الصعبة جداً ، وسألتهم : هل يمكن أن أتصرف ؟ قالوا : نعم يا دكتور ، افعل ما تراه مناسباً . وكان هذا باباً من أبواب الفرج ، فرحت أقص على الأولاد من ذهنى قصة بسيطة ثم أسألهم عن أحوالهم ، وصيائهم ، وكيف يقضون يومهم بين المذاكرة والملاعب ☐ .

ويعلم الله أن أطفالنا أذكاء ، ولما ينقصهم شئ لى يتعلموا وأن يقرأوا .. لكن أن يقرأوا هذا الغناء الذى نسميه قصصاً للأطفال فإننى أقول : أنه مستحيل . وزاد اقتناعى بأن مجال الكتابة للأطفال قد تسرب إليه العديد من المرتزقة الذين وجدوا فى تلك المهنة (سبوبة) يتكسبون منها ، وهم أبعد ما يكونون عن فن الكتابة القصصية للأطفال .

كان هذا كله يموج فى نفسى ، وأنا أتعامل مع الأطفال المتفتحين على الحياة ، وهم لا يعرفون ما يخبئه القدر لهم من قصص وحكايات وكتب لا تحقق لهم أى فائدة ولما أى متعة ☐ .

فن الكتابة للأطفال

دعيت لتسجيل برنامج رمضاني لتشجيع القراءة للأطفال . وعلى الرغم من أن معد البرنامج حدثني عن شكل البرنامج ، الذي لم يرقنى تماماً ، إلّا أنني قبلت ، لأننى أحب أن أشارك فى تشجيع أى عمل يخص القراءة (مفتاح الثقافة الأول) حتى ولو كانت للأطفال.

أين يتم التسجيل ؟ فى مدينة الإنتاج الإعلامى . وأين هى ؟ فى طريق الفيوم والإعلانات واضحة . حسنًا ، وبدأت المشوار الطويل جداً ، وأخطأت أكثر من مرة فى معرفة مكان الاستديو ، لأن الإعلانات التوضيحية فى ممرات المدينة الشاسعة غير واضحة .

وهناك وجدت بعض أولياء الأمور ، وقد صحبوا أطفالهم المبهقين من يوم دراسى طويل ، لكنهم متفائلون ، ويبدو أن كلاً منهم ينتظر أن يصبح طفله أو طفلة نجماً من نجوم التلفزيون . طبعاً هذا حق مشروع ، وأتمنى أن يتحقق مع مزيد من التربية والتعليم والتدريب.

وداخل الاستديو المضيح ، وجدت (عدداً كبيراً جداً) من الفنيين والعمال يتحركون بعشوائية ، ويرفعون أصواتهم إلى أبعد مدى ، دون أى اعتبار لوجود ضيوف أو حتى أطفال فى الاستديو .. وبعد فترة طويلة جداً استغرقت حوالى ساعة ضبطوا فيها الإضاءة والصوت وما إليهما (كانهم يفعلون ذلك لأول مرة) بدأنا نسجل .

البرنامج يضم ضيفاً (من الشخصيات كما يقولون) ثم حوالى أربعة أولاد وبنات ، بالإضافة إلى (عروسة) مثل الأراجوز يحركها شاب ، عندما سألته عن مؤهله قال : ليسانس آداب قسم لاتينى ويونانى !!

وكان على أن أقرأ للأولاد قصة ، منشورة فى مكتبة الأسرة ، ضمن سلسلة قصص الأطفال . وفوجئت بأن القصة (بايخة) جداً ، وأنها تمتلئ بالألفاظ العربية الصعبة جداً ، وسألتهم : هل يمكن أن أتصرف ؟ قالوا : نعم يا دكتور ، افعل ما تراه مناسباً . وكان هذا باباً من أبواب الفرج ، فرحت أقص على الأولاد من ذهنى قصة بسيطة ثم أسألتهم عن أحوالهم ، وصيائهم ، وكيف يقضون يومهم بين المذاكرة والملاعب .

ويعلم الله أن أطفالنا أذكاء ، ولما ينقصهم شئ لى يتعلموا وأن يقرأوا .. لكن أن يقرأوا هذا الغناء الذى نسميه قصصاً للأطفال فإننى أقول : أنه مستحيل . وزاد اقتناعى بأن مجال الكتابة للأطفال قد تسرب إليه العديد من المرتزقة الذين وجدوا فى تلك المهنة (سبوبة) يتكسبون منها ، وهم أبعد ما يكونون عن فن الكتابة القصصية للأطفال.

كان هذا كله يموج فى نفسى ، وأنا أتعامل مع الأطفال المتفتحين على الحياة ، وهم لا يعرفون ما يخبئه القدر لهم من قصص وحكايات وكتب لا تحقق لهم أى فائدة ولما أى متعة .